موقد الاذهان وموقظ الوسنان

ابن هشام الانصاري

٤١٥ — موقد الأذهان وموقظ الوسنان، تأليف ابن هشام
م ع — عبد الله بن يوسف ت ٧٦١هـ بخط عبد الله
ابن عائض الحنبلي سنة ١٢٧٨هـ

٧ق   ٢٥س   ٢٤ × ١٧سم

١٣٢٠ — نسخة حسنة، خطها تعليق، رؤوس الفقر بالحمرة.

طبع.

الأعلام ٤: ٢٩١   الأزهرية ٤: ٣٢٨

١ ـ النحو، اللغة العربية   أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ   ج ـ تاريخ النسخ   د ـ شرح ألغاز ابن هشام

هذا موقد الاذهان وموقظ الوسنان للامام العالم
العلامة جمال الدين ابن هشام الانصاري
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته
امين في علم الالغاز والأحاجي
نفعنا الله بمؤلفه
امين

عدد اوراقه ثمانيه
٨

في حوزة محمد بن عبد الرحمن بن حسن
العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين عبد الله ابي يوسف ابي احمد
بن عبد الله بن هشام الانصاري رحمه الله تعالى اما بعد حمد الله الفاتح عند الاعواز
المانح بالايجاز جاعل علم العربية في العلوم كالطراز فبه تفك مغلقات
الالغاز ويتضح ما في التنزيل من الايجاز ودرجة الاعجاز وصلواته على
افضل الانبياء الذي اسكت بفصاحته الخطباء والشعراء والرجاز و
على اله واصحابه الذين من ائتم بهم فقد فاز فقد جمعت في هذه الاوراق
اليسيره شذرة من الالغاز النحوية ونبذة من المكايب النكت الادبية
جعلتها لاستخراج الاحاجي عنوانا وعلى حل ما لم اذكره معوانا
فالشيء يعرف بمثله والوابل يستدل عليه بطله والعذر في اختصاره
انني جمعته ما بين صلاتين وبقدر ما نظم الناظم بيتا او بيتين والله
اسال ان يوفقني من الحضرة الشريفة حظا ويوجهني من النظر الكريم
لحظا ورتبته على اربعة فصول الفصل الاول في الاحاجي
المعنوية الثاني في الاحاجي اللفظية الثالث في الاشارات الخفيه
الرابع في التصحيفات اللوذعية وسميته موقد الاذهان
وموقظ الوسنان وبالله اعتضد وعليه اعتمد اعلم ان اللغز
النحوي قسمان احدهما ما يطلب به تفسير وجه الاعراب الفصل
الاول فيما يراد به تفسير المعنى وذلك كقول الحريري ما العامل
الذي يتصل اخره باوله ويعمل معكوسه مثل عمله تفسيره يا في
الندا نحو قولك يا عبد الله فانه عامل النصب في المنادى وهو حرفان
فاخره متصل باوله ومعكوسه وهو اي يعمل في الندا عمله قال الشاعر

الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى ❊ بكا حمامات لهن هدير ❊

واعلم ان تسمية يا واي عاملين تجوزا او ارتكابا بالمذهب ضعيف والا
فالحق ان العامل الفعل المقدر وكقولنا انظر وما منصوب
ابدا على الظرف لا يخفضه سوى حرف وجوابه لفظة عند تقول

جلست

جلست عنده واتيت من عنده لا يكون الا منصوبا على الظرفية او مخفوضا
بمن خاصة فاما قول العامة سرت الى عنده فخطا فان قيل
فان لدن وقبل وبعد بمنزلة عند في ذلك فما وجه تخصيصك
اياها قلت لدن مبنية في اكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب
ولا خفض وقبل وبعد يكونان مبنيين كثيرا اذا قطعا عن الاضافة
وانما ينبغي الالغاز والتمثيل بما يكون الحكم فيه ظاهرا وكقوله
واني تلبس الذكران براقع النسوان وتبرز ربات الحجال بعمائم
الرجال ❊ وجوابه ان العدد من الثلاثة الى العشرة تثبت التاء فيه
في المذكر وتحذف في المؤنث قال الله تعالى ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة
ايام وقال تعالى ايتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال وقال جل ذكره
مشيرا الى الايام تلك عشرة كاملة وقال تعالى سبع ليال وثمانية
ايام حسوما ومن ذلك قول ابن عنين

❊ يا علماء القريض الي ❊ اعوذ في ذا العويص كشف ❊
❊ تخبروني عن اسم طير ❊ النصف ظرف والنصف حرف ❊

وجوابه الطير المسمى بالوراشين وكقول ابي محمد علي بن احمد
ابن حزم الظاهري رحمه الله وهو مما سئلت عنه قديما

❊ تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي ❊ يكون كعمرو بين عرب واعجم ❊
❊ فان صديق السوء يزري وشاهدي ❊ كما شرقت صدر القناة من الدم ❊

فاجبت بانه يريد الصديق الذي كعمرو المتكثر بما ليس
عنده فان عمرا قد اخذ الواو في الخط في الرفع والجر وليست
داخلة في هجائه ومن ثم نسب الشعر الحاقها به للظلم فقال

❊ ايها المدعي سليما سفاها ❊ لست منها ولا قلامة ظفر ❊
❊ انما انت من سليم كواو ❊ الحقت في الهجا ظلما بعمرو ❊

واما المشار اليه بما فهو الصديق الناقص وذلك انه يريد ما الموصولة
فانها مفتقرة لصلة وعائد او ما الاستفهامية فانها تنقص

قوله مثل ما مراده ما الموصولة لافتقارها الى الصلة والعائد
ومعلوم ان الاعرابي ومكان ان يعاضد الناقص الى ان الاسم
الممدوح الملك الاشرف ابن العيد وهو اذ ذاك بالشام
انظر الى بعض معيب لم يزل
ان كان الذي احتاج ما يحتاج
فارسل اليه بعضه دنانير وقال هذه الصلة وانا العائد
وجعلك عند نا الرفع اهـ

اذا دخل عليها الجار يحذف الفها نحو بم يرجع المرسلون فيم انت من ذكراها
ونحو ذلك واما الشاهد الذي اشار اليه فهو قوله
ويشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم
وهو من ابيات كتاب سيبويه وتقريره ان هذا الفعل تلحقه التا اذا
كان فاعله مؤنثا نحو قامت هند ولا يجوز ذلك اذا كان مذكرا نحو
قال زيد فكان ينبغي ان لا يجوز كما شرقت صدر القناة لان الصدر
مذكر ولكنه لما اضاف الى القناة سرى منها التانيث اليه وقريب
من هذا المعنى والاستشهاد قول الاخر
علَيك بارباب الصدور فمن غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى صحابة ناقص فتنحط قدرا من علاك وتحقرا
فرفع ابو من ثم خفض مزمل يبين قولي مغريا ومحذرا
اما قوله فرفع ابو من فانه يشير الى قولهم علمت زيدا ابو من
هو برفع الاب معان افعال القلوب والظن انما يمتنع عملها
فيما بعدها اذا استوجب صدر الكلام تقول علمت زيدا قائما
فلا يجوز لك الرفع ولنعلم اي الحزبين احصى لا يجوز الا الرفع
لان الاستفهام له صدر الكلام فيمنع ان يعمل ما قبله فيما بعده لان
ذلك يخرجه عن الصدرية ولما جاور الاب ما الاستفهام اكتسب
منها الصدرية بل ابلغ من هذا ان زيدا لما كان نفس الاب المضاف
لماله الصدر اجازوا رفعه واما قوله ثم خفض مزمل
فانه يشير الى قول امرئ القيس
كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل
فان مزملا صفة لكبير اناس وهو مرفوع لكنه لما جاور المخفوض خفض
على الجوار وقول ابي الحسن الجزار
ما اسم شيء بالرفع يعرب والنصب وان كان مستقر البناء
علم مفرد فان رفعوه رفعوه لاجل الندا

قلت ومن ذلك قول بعضهم
ما اسم اذا رفعته نصب ما رفعت به
ولا يتم رفعه الا بجر سببه

انثوه

انثوه ومنه قد سمع الشيخ ذكره فانظر تناقض الاشياء
وهو ظرف فانه مع ظرف ليجلي عن هذه العمياء
وجواب هذه المسألة انه وهذا اللغز ونحوه مما الايعاب على النحوي
عدم حله بخلاف ما قبله ما عدى شعر ابن عنين فانه مثل شعر الجزار
ولو فتحنا هذا الباب لاتسعت امثلته جدا ولو شاء احد ان يكتب
من ذلك مجلدات لقدر

الفصل الثاني

في الالغاز اللفظية وهي التي يراد بها تفسير الاعراب وتوجيهه لا بيان المعاني
وقد ذكرت من امثلته اثنى وعشرين مثالا في ابيات متفرقة
وبالله التوفيق البيت الاول قوله
جاءك سلمان ابوها شما فقد غدا سيدها الحارث
قوله جاء فعل ماض كسلمان جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة
لانه لا ينصرف وانما افردت الكاف في الخط ليتاتى الالغاز ابوها
فاعل جا والضمير للمراة قد عرفت من السياق شما فعل امر من
شام البرق يشيمه ونونه للتوكيد كتبت بالالف على القياس
سيدها نصب بشما كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل غدا
البيت الثاني قول الشاعر
لقد قال عبد الله شر مقالة كفى بك يا عبد العزيز حسيبها
عبد الله تثنية عبد مضاف الى اسم الله تعالى وحقه ان يكتب عبدا الله و
عبد مرخم عبدة اصله يا عبدة قال الشاعر
الم تسمعي يا عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هديل
تقديره اي عبدة فاي حرف ندا وعبدة منادى مرخم وقوله العزيز
حسيبها مبتدا وخبر البيت الثالث قول الشاعر
لم يزدني عن الصلاة ضلالا وصباي ولا اتبعت الغواة
الغواة فاعل يزدني وضلالا مفعول لاجله اي لم يزدني الغواة
لاجل الضلال او مصدر اي لم يزدني عن الصلاة الغواة بمعنى

لم يضلني الغواة فهو مثل قعدت جلوسًا البيت الرابع قول الشاعر
ولست بطا وخشية الفقر ساعيًا ∴ اصيف بما يحوي يدي الاصا لعا ∴
الاصالعا مفعول بطا و فاعل يحوي يد ضمير الاصالع لانه في رتبة
التقديم ومثل البيت في المعنى
ولست بحابي لغد طعامًا ∴ حذار غد لكل غد طعام ∴
البيت الخامس قال الشاعر
يا ابني زيد قد حان كل الصديق ∴ عنده من حمامة افراخا ∴
الاصل يا ابني فحذف ياء المتكلم كما تقول يا غلام وقوله زيد قد حان
جملة اسمية وقوله كل فعل امر من اكل واللام الثانية المدغم فيها
لام جر داخلة على الصديق كل للصديق وافراخا مفعول كل
البيت السادس قال الشاعر
ايها ام خالد يوم جات ∴ خالد الذي يبني من عمرو زيدا ∴
ام فعل ماض مبني من امه اذا قصده لما لم يسم فاعله ويحتمل ان
يكون من امه اذا شجه ومنه المامومة وخالد مفعول ما لم يسم فاعله
على الوجهين وخالد اصله خالدن فحذف النون للاصافة والالف
لالتقاء الساكنين ومن فعل امر من مان يمين اذا كذب وعمرو منادى
تقديره يا عمرو وزيدا مفعول من كما تقول اكذب زيدا او زيدا
مصدر لا اسم فنصب على المفعول المطلق لان المين زيادة في
الحديث فكانه قال زد زيادة البيت السابع قال الشاعر
وردنا ماء مكة فاستقينا ∴ من البئر التي حفر الامير ∴ قوله وردنا ماء مكة فاستقينا / الشعر وردنا القادسية / فتامل
الامير مفعول استقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فاسقانا
او بمعناه فغناه من البئر كانه وقع في البئر التي حفرها فاستقوه منها
البيت الثامن قال الشاعر
نعى النعاة امير المؤمنين لنا ∴ يا خير من حج بيت الله واعتمرا ∴
فالشمس طالعة ليست بكاسفة ∴ تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ∴

حملت

حملت امرا عظيما فاصطبرت له ∴ وقمت فيه بامر الله يا عمرا ∴
نجوم مفعول كاسفة اي ان الشمس لحزنها وتغير ضوئها لم تكسف
النجوم والقمر لم تطفيها بنورها فهما ظاهران معها وقوله تبكي عليك
جملة حالية او خبر ثاني لليس وقوله يا عمرا مندوب حذفت منه
هاء السكت البيت التاسع قال الشاعر
ان فيها اخيك وابني زياد ∴ وعليها ابيك والمختارا ∴ اخيه
الاصل ان فيها كوى ابن زياد وعليها ابي كوى المختار اوابن
والمختارا مفعولان لكوى ماضي يكوى ويحوض في اخيك وجهان
وهو ان يكون اصله اخين جمع اخ وياؤه علامة النصب وحذفت
النون للاضافة البيت العاشر قال الشاعر
في الناس قوما يرون الغدر شيمتهم ∴ ومنهم كاذبا في القول نمارا ∴
فا مومن وفي نعي وقوما مفعوله ويرون جملة والغدر شيمتهم مبتدا
وخبر ومن فعل امر من مان اذا كذب والفاعل مستتر والهاء والميم
مفعول وكاذبا حال موكدة البيت الحادي عشر قال الشاعر
لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة ∴ فسل عن عبيد الله ثم ابا بكر ∴
عبد الله تثنية عبد فاصله عبدا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
وسلعن الرجل اذا اتى سلعا وهو موضع ويقال السلعنة سرعة ن السلعنة
المشي قال اذا طاف بالبيت الحرام سلعنا وهذا القول اصح
وانما سكن النون للضرورة وابا فعل ماض وبكر فاعل
البيت الثاني عشر قال الشاعر
اني علم تركوب النفس ولى ∴ من سباق في حلبة المهل ∴
التقدير يا ابوب فحذف حرف النداء ورخم المنادى بحذف اخره والحق
الاخر ما قبله لانه زائد البيت الثالث عشر قال الشاعر
بثينة شانها سلبت فوادي ∴ بلا ذنب اتيت به سلاما ∴
ما الواقعة اخر البيت استفهامية وهي مبتدا وسلا فعل امر وفاعل

وبثينة مفعول سلا وشانها خبر لما البيت الرابع عشر قال الفرزدق

نفلق هاما لم تنله سيوفنا .. باسيافنا هام الملوك القماقم ..

ها تنبيه ما استفهام توبيخ وهو مبتدا ولم تنله خبر باسيافنا متعلق

بنفلق هام مفعول تفلق البيت الخامس عشر قال ايضا

ان الفرزدق صخرة عادية .. طالت فليس تنالها الاوعالا ..

الاوعالا مفعول طالت ووزنه فعل بالفتح لا فعل بالضم واسم

فاعله طائل لا طويل

عزه

وقفت على الديار فكلمتني .. وما والله ما نطقت بحرف ..

كل فعل ماض من الكلام ومتني فاعل والضمير في نطقت للديار

او لامراة تقدم ذكرها

عنتره

يعز علينا ونعم الفتى .. مصيرك يا عمرو للعافيه ..

اي مصيرك للعافية عافية الطير والسباع التي تعفوه

البيت السادس عشر للفرزدق ايضا

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم .. ولم تكثر القتلى بها حين سلت ..

شمت السيف اغمدته وانتضيته من الاضداد والمراد هنا الاغماد اي

لم يغمدوها وما كثرت القتلى ولكن اغمدوها بعد ان كثرت بها

لما سلوها فالواو واو الحال البيت السابع عشر

يا هند ما ينبغي لقاكم قد .. رمت هجرانكم فلم اطق ..

ما مبتدا موصول ولقاكم خبر البيت الثامن عشر

حدثتني فصدقتني .. كل الحديث كذبتني ..

اصله كذا بتني افتعل من الكذب ومما عطف بيان على ابي وما مبتدا

خبره يزيدا وقع على العاقل ولا يجوز ان ينصب خبره ويرفع الدينار

ليوقع ما على غير العاقل لئلا يلزم الفصل بين الصلة و

معمولها بخبر الموصول البيت التاسع عشر

فلو شاء عبد الله قضى لبانتي .. ولكن عبد الله ما ان يريدها

وحكي عن الاخر

دهنت الباب حتى كلمتني

فلما كلمتني كلمتني

للاحوص

سالت عن الخبر ابي تميما

وما اعطتني دينارا ابو يزيد

عبد مناذي فيهما فاصل بين الفعل والفاعل اولا وبين لكن

واسمها ثانيا البيت العشرون لتميم بن نافع المخزومي

اقول لعبد الله لما سقاؤنا .. ونحن بوادي عبد شمس وهاشم ..

اي لما وهى سقاؤنا بوادي عبد شمس ولم يبق فيه شيء من الماء شم البرق

البيت الحادي والعشرون

سلا ام عمرو واعلما كنه شانه .. ولا تسالا ان تسالا اهلها عقل ..

اي سلا ام عمرو اي هل شج ماموحة وهل توجب هذه الجراحة

العقل وهو الدية ام لا البيت الثاني والعشرون

واصفر من ضرب دار الملوك .. يلوح على وجهه جعفرا ..

قيل الصواب جعفر بالرفع لان بعده يزيد على مائة واحدا اذا ناله

وقيل الصواب جعفر الا ان عجز البيت معسرا يسرا والاول اقوى في المعنى

لانه جمع لكن النحاة رووه بالنصب وروى الخطيب

في تاريخه اذا ما ناله معسر يوسر وذكر الرواة انه كان وزن

الدنانير الجعفرية مائة دينار ودينار كل دينار واختلفوا في

توجيه نصب جعفرا فقيل نصب بفعل محذوف اي قصدوا

جعفرا وقيل بلوح على وجهه هذا الكلام وقيل نصبه بالضرب

ورد بانه لا يقدر بالفعل وبانه فيه الفصل بجملة اجنبية وقيل

بيلوح وانه يقال لاح البرق واضا ولحته بمعنى ابصرته

اي يلوح هو اللائح اي ينظر الناظر على وجهه جعفرا

الفصل الثالث في الاشارات الخفية التي لا يعقلها

الا العالمون ولا يتنبه لموقعها الا المخلصون من ذلك

ان رجلا سال رئيسا حاجة فكتب اليه يعتذر لولا المشقة

ولم يزد على ذلك فلما ورد عليه قضى حاجته فسئل عن ذلك فقال

انه يشير الى قول ابي الطيب

لولا المشقة ساد الناس كلهم .. الجود يفقر والاقدام قتال ..

ومن ذلك ان شخصا اراد ان يرسل الى صديق له يحذره الدخول الى بلدة
لاجل قوم كانوا يبغون له الغوائل وينصبون لقتله الحبائل وخاف
ان يظفر بكتابه فكتب كتابا يسلم عليه فيه وكتب فيه ان شا الله وشدد
النون فلما وصل اليه فهم الاشارة الى قوله تعالى ان الملا ياتمرون بك
ليقتلوك فرد عليه الجواب في كتاب ضمنه انا وكتبها بخط تميز في الشكل
عن بقية الكلمات ففهم منها انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن
ذلك ان بعض الملوك انعم على بعض الشعرا وقلبه الى اهله مسرورا
مع عبدين يحرسانه والزمهما ان ياتياه بامارة منه دالة على سلامته
فلما توسطا به الطريق هما بقتله فاتفق معهما على ان يعطيهما
ما معه وحلف ان لا يكتب بذلك الى الملك ولا يرسل اليه فحلف لهما
على ذلك وقال لهما اذا اجتمعتما به فقولا له امارة سلامته قول ابي الطيب

بابي الشموس الجانحات غواربا ... اللابسات من الحرير جلاببا

فلما رجعا وذكرا له ذلك قبض عليهما فسئل عن ذلك فقال ان هذا
البيت لا مناسبة فيه فتاملت القصيدة فاذا فيها

اظمتني الدنيا فلما جئتها ... مستسقيا مطرت علي مصائبا
كيف الرجاء من الخطوب تخلصا ... من بعد ما انشبن في مخالبا

فقررهما فاقرا بما فعلا فعاقبهما فرد اليه المال ومن ذلك
حكاية الشريف الرضي في ذلك ... لك يا منازل في القلوب منازل
وهي مشهورة واتفق لي نظيرها انشدت يوما بيتا للطرماح
استشهدت به على شي فقال شخص متعنت لا يحتج بشعر الطرماح
فقلت ما احسن القصيدة التي انشدها له ابو تمام في الحماسة ففهم
ما اردته والمشار اليه في القصيدة قوله

لقد زادني حبا لنفسي انني ... بغيض الى كل امرئ غير طائل

ومن ذلك ان رجلا كان يساير المنصور وكان لا يتكلم الا اذا سئل
اجاب من غير زيادة في الجواب فبينما هما راكبان اذ مرا ببيت عاتكة

فقال

وحكاية الشريف الرضي المشهورة
هي ان رجلا من المتشاعرين جلس يوما
عند الشريف الرضي المذكور فجعل الرجل يقدح
في ابي الطيب المتنبي وينكر فضله فقال له
الشريف الرضي دع عنك هذا فلو لم يكن من
فضل ابي الطيب الا القصيدة التي مطلعها
لك يا منازل الخ لكفى في فضله ومراد ابن
التلميح ببيت من القصيدة المذكوره وهو
قول ابي الطيب
واذا اتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي باني فاضل
تلميحا بانه ذكر الرجل فتامل

فقال المنصور هذا بيت من فقال هو بيت عاتكة الذي يقول فيه الشاعر

يا بيت عاتكة الذي اتعزل ... حذر العدا وبه الفؤاد موكل

فقال هل اخذت ما رسمنا لك به فقال لا فامر ان يعطاه فسئل عن ذلك
فقال ان هذا رجل لا يتكلم الا بحكمة وقد زاد على الجواب بالاستشهاد
فعلمت انه يشير الى قول الشاعر في القصيدة

واراك تفعل ما تقول وبعضهم ... مذق اللسان يقول ما لا يفعل

الفصل الرابع في التصحيفات الموضوعة قيل اول من تكلم
في ذلك علي رضي الله عنه فقال كل عنب الكرم يعطيه يريد كل عيب
الكرم يغطيه وكتب بعضهم الى صديق له يعلمه ان الوشاة و
شوا به ما صورته سال ثم فلما ورد عليه وفتح في نفسه انه الذي
وشى به فكتب اليه صحفه واقلبه فهو جوابك ففعل فاذا هو منك
اتيت وسئل الحسن ابن وهب رحمه الله ما التصحيف كلمني نميتك
فعني بحبيبي فقال كل شي منك في عيني حسن وذكر في مجلس
التصحيف فادعى شاب حافظ معرفته فقيل ما التصحيف نصحت
فخنتني فقال هذا تصحيف حسن قيل فما هو فقال قد احتشم يعني
بقوله تصحيف حسن فانهم من سرعة جوابه فقال له
شاعر من بلنسية ما تصحيف بلنسية فقال اربعة اشهر فقال
الشاعر صدق ظني انك تنتحل ما تقول اي نسبة بين اربعة
اشهر وبلنسية فقال الشاب وما علي اذا لم تفهم البقر
فتنبهوا بعد انصرافه فاذا اربعة اشهر ثلث سنة فخجلوا منه
وكتب الى المعتمد ابن عباد شخص من الاخوان

واذا صفى لك من زمانك واحد ... فهو المراد وابن ذاك الواحد

فوقع في الكتاب وابن ذاك الواحد صحيف تعرف فلما قراه طار سرورا
لان تصحيف ابن ذاك ابن داك ومن ملح ابن عباد هذا في
التصحيف انه خرج مع وزرائه باشبيلية فاجتازا بالموضع

ويعض بدور القصر ودوارني
الذي لا يحل القصر ودوار فافي
فتما السكر مع القصر دوار

ومن ذلك ان رجلا اتى الفقعوري ابو عبد
فقال اضحك يا يعقوب على تصحيف
اسمك فقال لا اعلم فقال الرجل تصحيفه
فتنفر هيثم جار اه

الذي يباع فيه الجير والجبس فالفوا هناك جارية من احسن الناس وجهاً واكثرهم دلالة وتحشياً وتبرجاً فابتدا على ابن عمار فقال الجبارين فقال نعم والجباسين فلم يعرف الحاظرون ما اراد فسالوا ابن عمار فقال انه قال الجبا زين فقلت والخنا شين فاين هذه الاذهان الشريفة عن رجل له ابن يسمى حسناً سافر فاطال السفر فاستفتح المصحف يتفاءل بالقدوم فخرج له وحسن ما ب فترك المصحف وخرج باكيا على ولده وقال حسن مات والحمد لله رب العالمين

تم الكتاب بعون الملك الوهاب في ضحوة الاحد المبارك رابع عشر شهر جمادى الاولى ١٢٧٨ على يد كاتبه الفقير الى رحمة ربه العلي عبده عيسى عايض الحنبلي غفر الله له ولوالديه ولمن دعى لهم بالرحمة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ولاحمد بن حسن الجوهري المالكي

يا من غدا بلباب النحو مشتهرا ... وغاص في بحره واستخرج الدررا
هل جاء لفظ من الالفاظ متصف ... بان اعرابه في فائه ظهرا

وله ايضا

يا عالما بالنحو هل ... رايت من قول العرب
بالنصب فاعلا اتى ... اونصب منقوص وجب
تقديره في غيرها ... ضرورة نلت الارب
اومعربا اعرابه ... قدرني حرف ذهب
افدبقيت ملجا ... وعشت من غير نصب
ما لاح نجم طالع ... في اوجه وما غرب

وله ايضا

حمدا لاله مصليا ... على النبي احمدا
واله وصحبه ... وتابعي به اقتدا
يا عالما ما مثله ... في كل فن وجدا
افدلنا الخلاف في ... اذ ما كما قد عهدا
وكن ملاحظا لما ... في شرح قطر الندا
مستوفيا دليله ... وما عليه وردا
ومظهرا لما له ... اشار وقيت الردا
فانت حبر عصرنا ... وانت بحر للندا
بقيت كهفا للورا ... وسيدا ومسندا
ما لاح طير طائر ... اوغاب نجم وبدا